

## محاضرة بعنوان : )) معتقدات خاطئة (( لفضيلة الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه ولي المؤمنين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله الاولين والآخرين وأشهد ان محمدًا عبده ورسوله الصادق الأمين صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه الغر الميامين. وعلى من تبعهم بحسان الى يوم الدين وبعد -

00:00:04

فهذه المحاضرة هي بعنوان معتقدات خاطئة وحتى لا يكون الحديث كما يقال ذو شجون فاني جعلتها في مقدمة وتمهيد وانواع ثم الخاتمة اما المقدمة فهي في معنى المعتقدات والحكم عليها بالصحة - 00:00:30

والخطأ واما التمهيد في بيان اهمية العقيدة الصحيحة واما الانواع فهي اربعة وفي كل نوع اذكر ستة امور اه يكونوا مجموع ما سأذكر من المعتقدات الخاطئة اربع وعشرون واربعة وعشرون معتقدا خاطئة - 00:00:55

اما الانواع فهي النوع الاول معتقدات خاطئة عامة النوع الثاني معتقدات خاطئة شركية. النوع الثالث معتقدات خاطئة لفظية وقولية النوع الرابع معتقدات خاطئة متعلقة بالرقية والرقابة ولنشرع في الموضوع فاقول - 00:01:20

اما المعتقدات فكلمة المعتقدات كما هو معلوم جمع معتقد وهو اسم مفعول من العقد واصل الاعتقاد سمي عقيدة وعتقدا لأن الانسان يربط قلبه عليه وهذا المعتقد قد يكون صحيحا وقد يكون خاطئا كما ان الناس ربما يربطون عقدا - 00:01:45

بالضبط ونحوه وربما تكون عقدهم صحيحة وربما تكون عقدهم غير صحيحة وهذه المعتقدات القلبية كما هو واقع ومشاهد منها ما هي من المعتقدات الضالة والمنحرفة قطعا ومنها ما هو معتقدات صحيحة - 00:02:15

والامر كما اخبر الله جل وعلا في محكم تنزيله وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين اكثر الناس مهما تحرص فانهم لا يحرصون على الايمان. وبناء على ذلك ترى في معتقداتهم - 00:02:39

الشرك والكفر والضلال يعني كم العالم اليوم على وجه الارض اكثر من سبع مليارات على وجه الارض لكن الذين هم يخلصون لله عز وجل ويتبعون دين الله تبارك وتعالى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود - 00:02:57

او كما قال عليه الصلاة والسلام لكن كيف ننتقل الى الحكم على العقيدة بانها خاطئة او غير خاطئة ما هو الميزان الذي منه ننطلق للحكم على المعتقدات الميزان الذي ينبغي ان نزن بها المعتقدات - 00:03:22

عندنا معاشر المسلمين هو كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكل معتقد وافق الحق من ايات كتاب الله جل وعلا واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

فانها توصف بانها معتقدات صحيحة اذا لابد حتى تكون العقيدة الصحيحة من شاهدي عدل اية الناطقة او حديث صحيح وهذا وحده لا يكفي في السلامة من الخطأ حتى يكون معنا مسطرة - 00:04:07

وهي مسطرة فهم السلف الذين فهموا عرف القرآن وعرف السنة والمراد فهم الصحابة رضوان الله عليهم لانهم يضبطون ويفهمون مدول الكتاب والسنة. ولهذا قال جل وعلا مبينا خطأ عقيدة المنافقين - 00:04:32

لما ادعوا الايمان قال الله لهم امنوا كما امن الناس امنوا الواو الجماعة المنافقون. كما امن الناس الناس صحابة لذلك الله جل وعلا لما اظهر للمسلمين اه انهم على عقيدة صحيحة بين ان اليهود ليسوا على عقيدة وايمان صحيح - 00:04:57

وهم ادعوا الايمان فقال الله عز وجل لهم فان امنوا اي هؤلاء اليهود بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا اذا الميزان في صحة العقيدة ووصفها بانها صحيحة مثالية ايمان الصحابة رظوان الله تعالى عليهم - [00:05:20](#)

ومما يحكم به او يحكم على الخطأ في المعتقدات الادلة العقلية الصريحة الادلة العقلية الصريحة ونقصد بالادلة العقلية الصريحة الخروج من الادلة العقلية الجدلية وكذلك نقصد بالادلة العقلية الصريحة الادلة العقلية التي لا يتفق عليها العقلاه - [00:05:40](#)

فاما اتفق عليه العقلاه مثلا ان واحد زايد واحد لابد واحد يساوي ثلاثة فلا يمكن من الناحية العقلية النواحي زائد واحد زائد واحد يساوي واحد ولذلك حكم العقلاه ببطلان القول بالتثبت. لما قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:06:12](#)

والله جل وعلا بين كفرهم وضلالهم ان هذا لا يعقل كيف يكون الخالق الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم يكون هو الاولي الاول الآخر مع المحدث المخلوق مريم او مع المحدث المخلوق - [00:06:36](#)

عيسي يكون هؤلاء الثلاثة واحدا فهذا لا يعقل اذا لا بد ان ندرك ان الميزان في المعتقد الصحيح اما الكتاب والسنة واما العقل الصريح الصحيح وبناء على هذا ينبغي علينا ان ننتبه - [00:06:54](#)

ان هذه المعتقدات الخاطئة هل يكفي ان نصفها بانها معتقدات خاطئة ام لابد من وصفها بما يبين نوع خطأها هل هي كفرية او شركية او بدعية في مسائل الفقه نقول مسألة صحيحة ومسألة خاطئة - [00:07:17](#)

مسألة صحيحة واجبة او مندوبة من حيث الحكم مسألة خاطئة بمعنى لا تجوز او بمعنى مكره او بمعنى المحرم اما في باب الايمان في باب المعتقد فلا بد من وصف المعتقدات بانها اما - [00:07:44](#)

شركية وكفرية او انها ظالة وبدعية اذا هذا امر مهم جدا في التفريق بين المعتقدات الخاطئة والمسائل الخاطئة الفقهية ونتقل الى التمهيد في بيان اهمية العقيدة الصحيحة ربما يسأل الانسان نفسه - [00:08:05](#)

لماذا يجب علي ان اصحح عقيدتي ذلك لأن فلاح الانسان ونجاحه في الدنيا والآخرة بالاعتقاد الصحيح. قال الله جل وعلا فاما يأتيكم مني هدي الوحي المنزل على الانبياء فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - [00:08:29](#)

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكنا. ونشره يوم القيمة اعمى هذا يعني انه لابد من النظر الى سلامة المعتقد للنجاة ولهذا ذكر الله جل وعلا حال الويل والثبور على المشركين - [00:08:53](#)

وهم في النار قالوا لو كنا نسمع اي لاما انزله الله او نعقل ما كنا في اصحاب السعير بسبب ظلال المعتقدات عدم السماع للمنزل وعدم التعقل للامر ولذلك ينبغي علينا ان ننتبه ان المعتقدات الخاطئة تعرض اصحابها لمخاطر عظيمة - [00:09:15](#)

واثار سلبية كثيرة انية وحالية واجلة مخاطر نفسية وبدنية ومخاطر في الاسر في المجتمعات لأن مخاطر المعتقدات الخاطئة لا تتوقف على اصحابها لذلك اهم ما على الانسان في هذه الحياة وهو الوظيفة - [00:09:43](#)

ولا الزوج ولا الزوجة ولا الاولاد ولا الاسرة اهم ما على الانسان في هذه الحياة عندما ينفرد في قبره ويخرج الى محشره ويمر به على الصراط لا يحتاج الا الى شيء واحد - [00:10:14](#)

وهو صحة المعتقد صحة المعتقد. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخلق في جوف احدكم يخلق اي بمعنى يصبح قدیما ليس له لمعان ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب الخلق - [00:10:30](#)

فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم قد رأى النبي عليه الصلاة والسلام رجلا يحلف بغير الله فقال فامره ان يحلف وان بالله وان يقول لا الله الا الله ومما يزيد عن ايمانا بالمعتقد الصحيح - [00:10:53](#)

وحذرنا من المعتقدات الخاطئة ان كل ذنب مهما كان اذا مات عليه الانسان فانه قد يعذب بقدر ذلك الذنب. ويبقى هو تحت المشيئة يبقى تحت المشيئة بقدر ذنبه يعذب الا الكفر والنفاق والشرك. فان ذلك لا يدخل تحت المشيئة - [00:11:15](#)

قد قطع الله جل وعلا اطماء المشركين والكافرين اصحاب المعتقدات الكفرية والشركية. قطع طمعهم في فقال سبحانه في ايتين في سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:11:43](#)

وبهذا ندرك خطورة الشرك وخطورة المعتقدات الخاطئة فان اناسا يمنعون من الورود على الحوض يوم القيمة فيقول النبي عليه

الصلوة والسلام امتي. كيف يعرفهم من اثار الوضوء من اثار الصلاة؟ اذا هم صلوا - [00:12:05](#)

لكنهم يمنعون طيب لماذا يمنعون وقد صلوا وتوضأوا لخطأ في اعتقاداته فيقول النبي عليه الصلاة والسلام امتي ما يقولون له لا [00:12:24](#) ليسوا من امتك يقولون له انك لا تدري انهم احدثوا غيروا -

ومعنى احدثوا غيروا وبدلوا ثلاثة الفاظ اما ان سبب ذلك عيادة بالله الردة اعاذنا الله واياكم من الردة او البدع والمحدثات او [00:12:41](#) الموت على الكبار نسأل الله السلامة والعافية -

اذا ينبغي على الانسان كما يتعلم ما به قوام دنياه ان يتعلم ما به قوام عقيدته ان يعرف كيف يجدد الايمان في قلبه بالطاعات [00:13:00](#) بالاعمال الصالحة بالعلم النافع وينبغي علينا ان ننتبه ان هذه الاطر العقدية منها ما هي ناقضة للعقيدة تهدمها من اساسها كانها غير موجودة -

حتى قال الله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك كأن شيئا لم يكن وهذا امر خطير ومن الاطر [00:13:33](#) العقدية ما ينقص الايمان وان لم ينقضه. فالواجب على المسلم ان يتدارك هذه الاطر -

وان يسعى في اصلاح هذه الاطر وابنه قبل الشروع في بيان هذه الاطر الى امرين عظيمين. الاول من الذي يسعى في اظلال [00:13:56](#) المسلمين الذين انعم الله عليهم بالتوحيد اولا اهل الكفر والشرك -

المن الكفرية قال الله جل وعلا ودوا ما عنتم قد بدلت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر وقال جل وعلا ولن ترضي عنك [00:14:20](#) اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم -

فالكافر والمشركون يسعون الليل والنهار لاظلال المسلمين ولادخال الافساد على عقائدهم. ولذلك لما ننظر منين دخل الفساد على [00:14:36](#) معتقدات المسلمين؟ ننظر ان هناك رجل كان يهوديا من قاطني اليمن اظهر الاسلام وهو عبد الله ابن سباء ثم اذا به يظلل المسلمين ويوقعهم في الانحرافات باسم الاسلام -

يظهر انه متنسك متوجه ويتنسب الى العلم ويتكلم بلسان العلم والعلماء ثم يظلل الناس لهذا قال عليه الصلاة والسلام اخوف ما [00:15:10](#) اخاف على امتي ايش اخوف ما اخاف على امتي منافق عليم اللسان -

الامر الثاني ان ندرك ان اكثر هذه الاطر انما تدخل علينا بسبب الجهل والجهل من الكفر والملل البدعية تسعى لكن الجهل خص [00:15:33](#) ارض خصبة لزراعة ولظهور هذه الاطر العقدية عيادة بالله تبارك وتعالى -

ننتقل الى انواع المعتقدات الخاطئة النوع الاول معتقدات خاطئة عامة وفي كل نوع اذكر ستة امور على وجه الاختصار حتى لا [00:15:57](#) يطول بنا الكلام اول المعتقدات الخاطئة ما يتعلق بالمفهوم الولاء والبراء -

فعندنا اليوم مع الاسف خصوصا مع تداخل المجتمعات الغربية والشرقية على المجتمعات الاسلامية أصبح الناس لا يميزون بين الولاء [00:16:20](#) والبراء. فاختلطوا وصار من الناس من المسلمين من يخطئ في مفهوم الولاء والبراء في جانبيه -

بجانبين علينا ان نحذر من هذين الجانبيين في جانب اعتقاد بعض الناس ان الحب الطبيعي من الولاء وهذا غير صحيح حب الطبع امر [00:16:43](#) لابد منه ما يمكن انكاره لا يجوز انكاره وليس هذا من الولاء والبراء العقدي -

لذلك الله سبحانه وتعالى جوز للمسلمين ان يتزوجوا من اهل الكتاب وفي واحد يتزوج وهو ما يجب الا ان يكون مجنبنا او محبوبا [00:17:07](#) اذا معنى هذا الكلام انه الحب الطبيعي لا يمكن ينكار. الانسان يجب اباه حتى لو كان كافرا -

يحب ابنه حتى لو كان كافرا لكن المهم في الحب الطبيعي الا يوصل الانسان الى مرتبة يغيب فيه الولاء العقدي. الولاء الايماني اذا هذا [00:17:26](#) الجانب يخطئ فيه كثير من الناس. والجانب الآخر -

يخطئ كثير من الناس ان البراءة من الكفار ليس بالازم وكلا القولين خطأ وظلل بل الواجب الولاء الديني والبراء الديني فنحن نوالى [00:17:47](#) المسلمين ايا كان وعلى قدر اسلامهم نواليه. ونعيادي الكافرين ايا كانوا. هذا الولاء والبراء الديني -

لكن هذا ليس معنى انه اذا احسن اليك جارك اليهودي او اذا احسن اليك المعالج النصراني انك انت لا يقع في قلبك حب له هذا امر [00:18:14](#) فطري ما يمكن دفعه -

لكن لا يجوز ان تحبه لديني لا يجوز ان تحبه لمعتقدك. اذا هناك فكاك بين الجهتين وهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام من اعطى الله هذا هو الولاء والبراء الديني. من اعطى الله - [00:18:28](#)

ومنع لله واحب لله وابغض لله وانكح لله فقد استكمل ايمانه هذا الایمان التام المعتقد الخاطئ الثاني فيما يتعلق في مفهوم الوسطية صار بعض المسلمين اليوم يفهمون ان الوسطية ان اثنين من الناس لو واحد قال اه يجوز والثاني قال - [00:18:47](#)

اه واجب انك انت تأخذ من الوسط ما اعرف كيف راح يأخذون من الوسط يظنون ان الوسطية هو اخذ العصا من الوسط ليس هذا المراد بقوله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:19:15](#)

لتكونوا شهداء على الناس اذا ما المراد بالامة الوسط؟ امة الخيار العدل ليس فيه تشدد ولا تساؤل ليس فيه تعسير وليس فيه وافراظ او تفريط. هذا المقصود التوسط في الامور - [00:19:31](#)

لا يكون الانسان شديدا فيكسر ولا ليها يعصر هذا منهج حياة اليهود مثلا عندهم من الغلظة والشدة ما يرون ان من عادهم ليسوا بشرا وفي المقابل يوجد تسبب عند النصارى انهم ربما يصححون عقائد كل الناس - [00:19:49](#)

ولذلك مفهوم الوسطية هو معناه ان الانسان يدرك ان دينه دين وسط دين الخيار ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري ان الدين يسر ولن يشد الدين احد الا غلبه - [00:20:19](#)

فسدوا وقاربوا وابشر ثالثا من المعتقدات الخاطئة ما يتعلق بمفهوم السمع والطاعة لولاة الامر. وولاة الامر هم الامراء والعلماء. الامراء في الامور الدينية العلماء الامراء في الامور الدنيوية والعلماء في الامور الدينية - [00:20:40](#)

بعض الناس يرى ان العالم ايش ما يقول هذا هو الحق لا ينظر هل قوله موافق لكتاب والسنة او لا يعني بمعنى تقليد اعمى حتى لو اراد العالم ان يلقيه في البحر لالقى نفسه في البحر - [00:21:01](#)

وهذا هو الذي عاشه الله على اهل الكتابين فقال سبحانه اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وال المسيح ابن مريم وفي المقابل هناك اناس اخرين اهملوا مفهوم السمع والطاعة للعلماء اهملوه حتى يقول انا اعرف اقرأ واكتب انا افهم شنو يعني الشيخ؟ الشیخ يفهم انا افهم بعد - [00:21:17](#)

هذا الذي صار عليه كثير من الخارج قديما وحديثا وكثير من الليبراليين اليوم اما في مفهوم الطاعة مع الحكم فصار الناس على طرف نقیض ايضا هذه معتقدات خاطئة صار من الناس من يقول لا سمع ولا طاعة الا لمن يكون تقينا في رأيي في نظري. طيب الاراء تختلف والانظار تختلف - [00:21:45](#)

لا يمكن الناس يتلقوا على شخص انه تقى نقى افسق الناس اظلم الناس الحجاج ابن يوسف مثلا كل من في حاشيته يقولون هذا ما في احسن منه بل الى اليوم قرأت قبل شهرين رجل يكتب عنه ويتكلم عنه يقول حجاج بن يوسف ما في مثله - [00:22:12](#)

اذ لم يتتفق الناس على من هو التقى حتى تقول لا سمع ولا طاعة الا التقى ما يمكن ان يتتفقوا وفي وهؤلاء يرون الخروج ويرون الثورات على الحاكم المسلم بمجرد انه يرى انه ظالم او فاسق - [00:22:34](#)

قد جاءت الشريعة بالسمع والطاعة لولاة الامر بالمعرفة وفي المقابل مقابل هؤلاء ايضا هناك معتقد خاطئ اخر وهو وجوب السمع والطاعة للحاكم كيما كان حتى كان من الكلام بعض غلة المتصرف انهم يقولون ان الحاكم لا يتكلم الا بلسان الله عيادة بالله - [00:22:53](#)

هذا الكلام كله غير صحيح ولذلك يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم لماذا لم يقل واطيعوا للامر منكم لان اولي الامر من الامراء والعلماء لا يطاعون الا اذا كان امرهم موافقا لطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:19](#)

ولذلك لم يكرر فعل واطيعوا مع اولي الامر. هكذا قال شيخ مشايخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله في تفسيره في في اضواء البيع وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم قال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعرفة - [00:23:40](#) يجوز للانسان ان ولي الامر يقول له تجib لي كاس الخمر يقول له تفضل ما يجوز تقول له لا هذا محرم انا ما اجib لك كاس الخمر.

انا اطیعك في المعروف لكن ما اطیعك في المنكر - [00:24:02](#)

رابعا من المعتقدات الخاطئة التوهم ان العلم الحديث قد يعارض نصوصا من القرآن والسنة والسبب هذا المفهوم الخاطئ وانتشاره بين المسلمين او سبب هذا المعتقد الخاطئ تكلم من لا يحسن العلم في العلم - [00:24:15](#)

فتتجده يعارض بفهمه الخاطئ النصوص بحجة انها مخالفة للمعلومات العصرية ولا يمكن كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية قبل اكثر من ست مئة سنة ونقول نحن اليوم وسيقوله العلماء من بعد لا يمكن ان يأتي - [00:24:37](#)

امر كوني صحيح ليست نظريات امور علمية صحيحة ليست نظريات ليست تجارب غير ثابتة وامر واقعي كائن لا يمكن ان يخالف امر الله ورسوله لماذا لان الذي انزل الشرع هو الله جل وعلا - [00:25:00](#)

والذى يجري احكام الكون هو الله جل وعلا. ولا يمكن ان يكون هناك تعارض بين المنزل في امر الله عز وجل وبين الجاري في احكام الله جل وعلا ونحن نشاهد اليوم - [00:25:23](#)

ان الانسان اذا اشتري هاتف او سيارة يجد مع الهاتف مع السيارة دفتر في كيفية الاستخدام. لا يمكن ان يكون في هذا الدفتر ما يخالف في الواقع هذا المصنوع فاذا وجد فهذا معناه خطأ في تطبيق - [00:25:38](#)

صاحب السيارة او في تطبيق صاحب الهاتف اذا يجب علينا ان نعتقد انه لا يمكن ان يكون هناك شيء علمي صحيح واقعي يخالف المتصوص. قال الله جل وعلا افلا يتذرون القرآن ولو كان من - [00:25:55](#)

عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فاذا رأينا احدا ما يدعي ذلك لا بد ان نعتقد احد امريرن اما ان ما فهمه من القرآن والسنة خطأ والعلم الصحيح ثابت - [00:26:15](#)

او ان العلم الذي فهمه من الواقع ليس علما صحيحا بل علم نظري مثل ما نعلم من ما يسمى بنظرية دار الوين كانت نظرية ويظنن كثير من الناس انها لم تكن نظرية وانها كانت من العلوم الصحيحة. مثل ذا هذا ايضا ما - [00:26:31](#)

اسعى اليه اليوم ممن يسمون انفسهم بعلماء الاثار. ماذا يريدون هؤلاء؟ يبحثون الليل والنهار يريدون ان يجدوا شيئا ما ان يقولوا ان اصل الانسان لم يكن انسانا هو شأنهم ما يبون يصير ابوهم انسان يصير ابوهم قرد كيف؟ احنا ما نرضى - [00:26:53](#)

احنا ما نرضى هم كيفهم المهم انه لا بد ان نعتقد اعتقادا جازما انه لا يمكن ان يكون شيء من العلوم الصحية او العلوم الصحيحة الواقعية كانت هندسية كانت فيزيائية كانت آآ جيولوجية كانت - [00:27:15](#)

ارضية سماوية فلكية لا يمكن ان يخالف ما في كتاب الله جل وعلا المعتقد الخاطئ الخامس توهم بعض الناس جواز التحزبات في بلاد المسلمين وهؤلاء مع الاسف تأثروا بالغرب وظنوا انهم على شيء من الرقي في تحزباتهم فارادوا نقل تلك التجربة الى بلاد المسلمين فينادون - [00:27:34](#)

التحزبات وانها صورة صحية كما يقولون. وتناسوا ان الله جل وعلا يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا - [00:28:03](#)

ويقول سبحانه وتعالى في سورة الروم منيبين اليه واتقوا. اذا نحذر من افكار الغرب الخاطئة المخالفة لكتاب والسنة. منيبين اليه واتقوا واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم - [00:28:21](#)

وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فريح ويقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثالثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:28:41](#)

وانت تعتصم بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقالوا كثرة السؤال واضاعة المال سادسا ظن بغض الناس ان الديمقراطية الغربية هي الطريقة الصحيحة للحكم. وهذا الخطأ متعلق بمعتقد وهو انه لا بد للمسلم ان يعتقد ان الطريق الصحيحة - [00:29:04](#)

للحكم بين المجتمعات هي شريعة الله جل وعلا لانه لا احد احسن حكم من الله. ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. لا احد الجواب. اذا كان الامر كذلك من المعتقدات الخاطئة التي يبيتها الليبراليون ونحوهم ان الفكرة الغربي او الطريقة الغربية في الحكم وهي التي يسمونها - [00:29:29](#)

انها هي الطريقة الصحيحة التي لا بد ان يحكم لذلك يردون طبعا مقصود من وراء ذلك تداول السلطة لذلك ينادون الليل والنهار بتداول الحكم الى متى يجلس الرئيس الفلااني في الحكم؟ الى متى يجلس الامير الفلااني في الحكم؟ وهكذا يتكلمون - 00:29:54

وهم يعلمون ان الاسلام الذي جاء بالعدل التام لا يمكن ان يجعل صوت العاقل العالم كصوت الجاهل هم يعلمون علم اليقين ان الاسلام الذي جاء بالعدل لا يمكن ان يجعل صوت المجرب الكبير الخبير كصوت الغر الغمراي الغرير - 00:30:17

ننتقل الى النوع الثاني معتقدات خاطئة شركية اصغر او اكبر اولا الاتيان الى السحرة والذهاب الى المشعوذين وطلب السحر والشعوذة منه وهذي من المعتقدات الخاطئة ان بعض الناس يقول انا ما سويت السحر. انا بس رحت - 00:30:40

طيب هذا الفعل في نفسه كفر فالذهاب الى السحرة والمشعوذين وطلب السحر منهم كفر من نواقض الاسلام والله جل وعلا يقول عن اليهود واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا - 00:31:04

لماذا الشياطين كفروا؟ يعلمون الناس السحر اذا لابد الانسان ان يدرك ان من المعتقدات الخاطئة ان الذي يطلب السحر ليس بكافر ان الذي يطلب السحر من الساحر هذا لا يشرك لا هذا نوع من انواع الكفر ونوع من انواع السحر يجب الحذر منه - 00:31:24

من هذا الباب ايضا من باب تحذير ما يظن بعض الناس والله انا من باب ما اظن بس اجرب الفنجان. اجرب قراءة الكف اجرب قراءة ما يسمى بالابراج لا هذا غير صحيح. مجرد - 00:31:48

التجربة وان لم يعتقده الانسان هذا من المعتقدات الخاطئة. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من اتي كاهنا او عرافا لم تقبل له صلاة اربعين يوما لماذا هو ما يعتقد طيب لماذا - 00:32:08

عقوبة له. واما اذا صدقه فيقول عليه الصلاة والسلام كما عند ابي داود من اتي عرافا لو كان فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:26

ولذلك ينبغي للانسان ان يتجنب هذا اجتنابا تماما لا يجوز لا من باب ما يسمى بالفضول ولا من باب بالتجربة ولا من باب ما يسمى التشوف ثالثا من المعتقدات الخاطئة الشركية شد الرحال الى بعض البقاع التي لم يذكر الله عز وجل ولا رسوله - 00:32:41

بركتها فيذهب بعض الناس ويسافر لبعض البلدان لطلب البركة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد يعني بقصد طلب البركة من المكان لا يجوز للانسان ان يسافر الا الى ثلاثة اماكن - 00:33:08

المسجد الحرام يعني مكة ومسجدي هذا يعني المدينة والمسجد القاصي. وما سوى ذلك فالمساجد كلها سواء والبلدان كلها سواء لا يمكن ان يأتي شيء يساوي مكة في التشريف ولا القدس في التقديس ولا المدينة في - 00:33:31

بنسبتها للنبي عليه الصلاة والسلام ولنور الایمان ايضا من المعتقدات الخاطئة تبرك بالقبور او التمسح بها او اضاءتها او البناء عليها او وضع الحصاة عليها وهذا الناس يتعلمون مثل هذه الافعال من الافلام الواردة من بعض البلدان لظنهم انهم اهل دين - 00:33:51

هذا كله من المحدثات والبدع ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يزرع على القبور واما حديث فوظع جريدة نصفها ثم قال لعله ان يخفف عنهم ما لم يلبسا. فالمقصود مدة - 00:34:20

تخفيف العذاب والا فليس الزرع هو الذي يخفف العذاب والا كان يلزم من ذلك ان قبور الكفار كلها مخفة العذاب لانها كلها ممزروعة. هذا كلام غير صحيح كذلك من هذه المعتقدات الخاطئة ان جواز قراءة القرآن عند القبور. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا - 00:34:37

لا تجعلوا بيوتكم قبورا. يعني اقرأوا القرآن في بيوتكم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. مفهوم المخالفه ان المقابر لا تقرأ فيها القرآن واعظم من ذلك واعظم من ذلك نسأل الله السلامة والعافية سجود بعض الناس للاضرة وللقبور - 00:35:00

خامسا الذبح للجن او الذبح باسم الله ثم تقسيم الدم على ابواب البيت. لظنهم انها تطرد الشياطين. او على توایر السيارة لظنهم انها تنفع السيارة من ايش؟ من العين والحسد. فهذا كله من المعتقدات الخاطئة التي يجب ان نحذر منها - 00:35:21

سادسا من المعتقدات الخاطئة الشركية عدم الجزم بشرك المشركين وكفر الكافرين. بعض الناس يقول ما ادرى يمكن اليهود على حق يمكن النصارى على حق اه هذا معناته عيادة بالله ان هناك خلا وخطأ كبيرا في اعتقادك - 00:35:47

لان الله جل وعلا جزم بکفر اليهود وجزم بکفر النصارى او ليس الله يقول لقد کفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة او ليس الله يقول لقد کفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:36:09](#)

او ليس الله يقول عن اليهود وقالت يهود يد الله مغلولة قلة ایديهم ولعنوا بما قالوا. اي کفر اعظم من ان يصف العبد ربہ بهذا النقص عياذا بالله تبارك وتعالى وقد حکم الله عز وجل بکفرهم وبخلودهم في النار فقال في اخر سورة البینة ان الذين کفروا - [00:36:22](#)  
من اهل الكتاب والمرکون فھي عندنا کفار اهل الكتاب وعندنا مشرکين ان الذين کفروا من الكتاب والمرکون في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية ننتقل الى النوع الثالث معتقدات خاطئة لفظية وقولية ينبغي ان نحذر منها واحاول اختصار - [00:36:46](#)  
قول بعض الناس الله بكل مكان هذا القول لا يصح الله جل وعلا هو خالق السماوات والارض هو خالق الامکنة ولما خلق السماوات والارض اخبر نسبتها اليه فاخبر انه سبحانه بعد خلقه السماوات والارض استوى على العرش فهو فوق العرش فوق المخلوقات - [00:37:10](#)

لا يجوز ان نظن عياذا بالله ان الله بحاجة الى السماوات والارض تکنه لكن الله سبحانه وتعالى فوق العرش وهو محیط بكل شيء.

عالم بكل شيء فقول بعض الناس الله بكل مكان هذا غير صحيح - [00:37:34](#)

يمکن يكون بعض الناس يقول انا اقصد بكل مكان يعني علمه نقول نعم لكن العبارة خاطئة فلا ينبغي ان نتلفظ بالعبارات الخاطئة من العبارات الخاطئة قول بعض الناس وهي من المعتقدات الخاطئة ايضا - [00:37:50](#)

عز الله ما يستأهل ليش ما يستأهل؟ انت ايش عرفك هذا قضاء الله وقدره. انت اعلم ام الله الذي قدر الحکيم الخبیر سبحانه وتعالى ما يجوز ان الانسان يقول ما يستأهل اللي صار له - [00:38:08](#)

يعني الله سبحانه وتعالى الذي اجرى المقادير وانت تقول لا ما يستأهل هذا کلام خطير يعني من المعتقد امنت بالله وملائكتي وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. بعدين شلون تقول يقول الانسان ما يستأهل - [00:38:24](#)

ايضا مثل هذا کلام بقى اه بعض الناس يقول الزمن غدار کيفاش جا من الغد؟ الزمن غدار ايش الزمن ما لا لها تصرف ولا له فعل الفعل فعل الله والتقدیر تقدیر الله. مثل هذی بعض الناس يقول تسلط علي الزمن - [00:38:44](#)

افتصرت عليك الزمن شو يعني اتصلت عليك؟ الزمن هو الليل والنهار الذي اجرى في الليل والنهار الامور هو الله سبحانه وتعالى بتقدیره مثل هذا قول بعض الناس شاءت القدر لا - [00:39:02](#)

القدر ما تشاء ولا لها مشية الذي يشاء هو الله جل في علاه مثل هذا ايضا قول بعض الناس الله يظلمك مثل ما ظلمتني ما هيتوش من يقول الله يظلم وما ربک بظلم للعبد - [00:39:16](#)

ان كان ولابد يقول الانسان ها اللهم انتقم لفلان. اللهم انتقم مني لفلان فانه منتقم سبحانه وتعالى. اما ظلم الله لا يظلم مثل هذا ايضا قول بعض الناس خان الله من يخونی - [00:39:32](#)

الله ما يخون عياذا بالله ونهانا عن الخيانة مطلقا وقال جل وعلا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتکم مثل هذا ايضا اه لا سيمما عند اخوانا المصريين اذا مات لهم ميت يقول ربنا افتکره اعوذ بالله - [00:39:46](#)

كيف ربنا افتکر الله يفتك ما يجوز الله ما ينسى وما ربک بغافل عما تعاملون؟ وما الله بغافل عما يعاملون؟ فهذه عبارات هي متعلقة بعقائد خاطئة يجب الحذر منها من المعتقدات الخاطئة اللفظية قول بعض الناس المادة لا تستحدث - [00:40:02](#)

ولا تفني هذا الكلام لابد فيها من اضافة واما هكذا لا تجوز العبارة هذه. هذه درستها في العلوم يوم ان احنا في رابعة ابتدائي يقولون الانسان ما ما يقدر يستحدث المادة ولا تفني هذا الكلام لو قالوه مع كلمة الانسان لا يستطيع استحداث - [00:40:23](#)

ولا يستطيع افباء المادة کلام صحيح اما هكذا المطلق العبارة المادة لا تستحدث ولا تفني غير صحيح نحن لا نستطيع ان نستحدث المادة لاننا لسنا خالقين. الخالق هو الله جل وعلا - [00:40:44](#)

نحن لا نستطيع ان نفني المادة لاننا لم نخلق المادة. الخالق للمادة هو الله جل وعلا القاعدة العقلية من الذي يستطيع يفني الشيء؟ هو الذي اوجده يعني لما الانسان يبني عمارة يقدر يهدمها انه هو اللي بناها لكن الناس ما يقدرون يهدمون السماء - [00:40:59](#)

ليش ما يقدرون يهدمون السما؟ لأن موهم اللي بانيه هذه قاعدة مطردة اذا المادة لا تستحدث ولا تفني في قوى البشر لأن الله هو الذي احدثها وهو الذي يفنيها. ولا يجوز بحال من الاحوال ان نعتقد ان المادة - 00:41:19

ايا كان ذرة او نواة ايا كانت المادة مفردة ومركبة لا يجوز ان نعتقد انها ازلية مع الله لا يجوز هذا الاعتقاد هذا معتقد خاطئ كذلك من المعتقدات الخاطئة اللغوية قول بعض الناس التقوى في القلب - 00:41:39

انت تأمهه وتنهاه بالخير يقول لك التقوى في صل يا فلان قال والله التقوى في القلب تحجبي يا فلانة قالت التقوى في القلب وهذا من القشور لا يجوز وصف شيء من الدين بأنه قشور الدين كله لب - 00:41:59

حتى لو كان مندوبا حتى لو كان مستحجا كله لب كله لصلاح العباد والبلاد كله لصلاح الحال والميعاد فلا يجوز ان نصف شيء من الشرع بان هذا قشور وهذا لباقي الدين كله لبام - 00:42:16

كله لب كذلك من المعتقدات الخاطئة التسمى باسماء فيه تزكية لا سيما في هذه الازمة المتأخرة مع الاسف الناس تأثروا كما ذكرت اصبح العالم قرية واحدة نجد فلان يسمي نفسه مؤمن وهذا محسن لا عبد المؤمن عبد المحسن اما مؤمن اسمه تزكية - 00:42:35 مثل هذا ايضا تسمية بعض النساء بناتهن ايمان ابرار ملاك طيب هذى تسمية تزكية كيف علمنا انها امام كيف علمنا ان عندها اليمان عشان نوصفها لذلك ملاك ملاك تزكية من اين علمنا انها مثل الملاك - 00:42:59

ما يجوز ثم في هذا الكلام ايضا خطأ اخر وهو اعتقاد بعض الناس ان الملائكة اناث فهذا من اعتقاد المشركين عيادة بالله تعالى من المعتقدات الخاطئة في الالفاظ الحلف بغير الله. يقول والنعمة - 00:43:18

يقولوا راسي وراس ابويها ومن هذا الباب ايضا العطف على مشيئة الله بالوالو. ما شاء الله وشاء فلان النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل ما شاء الله وشيء فقال اجعلتنى لله ندا - 00:43:35

قل ما شاء الله وحده وفي رواية قل ما شاء الله ثم شاء فلان. لا تجعل فيها وا وكذلك من المعتقدات الخاطئة اللغوية نسبة النعم الى اسبابها نسبة النعم الى اسبابها - 00:43:52

يمكن هذه تصورها صعب انا اضرب لكم مثال لكم بعد ذلك تفهمون ما معناه نسبة النعم الى الاسباب لما ناخذ القهوة وشربها حيلة شربت فيها القهوة هادي طيب الان يصير يقول شakra يا كاس شakra يا كوكو. كلكم راح تضحكون علي. ليش؟ لاني نسفت - 00:44:12 الشيء الى السبب شakra يا يدي. هم تظحكون علي. ليش؟ لان سبت الشيء الى السبب المفروض اقول الحمد لله الذي اقدرني على الشرب. الله الذي اوجد المادة. وان كنا نحن ركبناه. الله الذي اوجد القدرة على الهضم. اذا - 00:44:35

ننسب النعم الى الله ما يجي انسان يقول شakra لولا الطبيب كان ماتت امي يا الله شنو هذا طيبة مسكينة ما تقدر تدفع الموت عن نفسها كيف انت تنسبين بقاء امك الى الطبيبة - 00:44:54

ولا الثاني يقول ها؟ يقول والله ان الطيار ذكي ولا كان رحنا فيها اعوذ بالله الطيار مسكون ها هو بحالته ان كان مسلم يقول يا الله ان كان نصراني يقولون ماي قاد ما ما يعرف شي ثاني خلاص - 00:45:15

لذلك لا يجوز نسبة النعم الا الى خالقها. قال جل وعلا وتجعلون رزقكم انكم تكذبون؟ قال جمع من المفسرين معنى الآية تجعلون اه الرزق الذي رزقتموه مقابلها انكم تكذبون فتنسبونها الى الاسباب والى غير الله عز وجل - 00:45:34

انتقل الى النوع الرابع والأخير معتقدات خاطئة متعلقة بالرقية والرقى. اولا في هذا الباب من المعتقدات الخاطئة المتعلقة بالاسباب ظن بعض الناس ان الدواء هو الذي يشفى بنفسه وهذا غلط - 00:45:54

وساذكر لكم قصة يقول ان في كتببني اسرائيل ان موسى عليه السلام اشتكتى وجعا في بطنه فقال يا رب اني اشتكتي الماء في بطني وهو في التيه فامر الله ان يذهب الى شجرة معينة ويأخذ منها ويأكل فذهب واكل منها فشفي - 00:46:15

بعد مدة الله اعلمكم اشتكتي من نفس الالم فذهب واخذ من الشجرة فاكل ما شفي قال يا رب ما شفيت قال يا موسى طلبتني فجعلت فيه الشفاء. لم تطلبني فلم اجعل فيه الشفاء - 00:46:36

فالانسان يجب عليه ان يعتقد حتى الطعام اللي ناكله الان الطعام اللي ناكله في الاصل ان الله جعل فيه خاصية الشبع الماء اللي

نشربه الله جعله في خاصية الري لكن لو لم يرد رب العالمين نجد بعض الناس يقول والله انا اكل ما اشبع - [00:46:53](#)  
صح ولا لا بعض الناس انا رأيت مريض بنفسيرأيته مريض مرقد بالمستشفى الاحمدي قديم الله يرحمه توفي كل ما جاه الناس  
يصرخ عطوني ماي عطوني ماي يقول له الاطباء انت فيك مرظ يسمونه مرظ - [00:47:11](#)  
الاحساس بالعطش هو مو عطشان بس يحس انه عطشان ميت عطش حتى مات رحمة الله وهو على هذا الحال طيب اذا لابد ان  
نعتقد ان آآآ ان لا تتعلق بالأسباب - [00:47:33](#)

الأسباب هي كما يقال بذل ونوع وجاء من التوكيل. اما حقيقة الامر هو ان الله المنتج للاشياء الله سبحانه وتعالى هو المنتج للاشياء.  
ولذلك من من تمام العقيدة الصحيحة تمام التوكيل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. لذلك في باب الرقية لا يعلق الانسان قلبه  
بالراقي الفلانى. هذا غلط - [00:47:52](#)

لا يعلق الانسان قلبه الا بالله عز وجل لا يعلق قلبه بالراقي الفلانى كذلك ثانياً مما يتعلق في هذا الباب ترك الدعاء. بعض الناس مريض  
قل له ادعوا لا يقول الله اذا شايفني وما في حاجة هذا غلط لأن الدعاء عبادة قد الله سبحانه وتعالى يتليه العبد ليزداد - [00:48:21](#)  
تعبدا ليزداد طلبا انا اعرف انسان رحمة الله مات اصيب ببلاء تعالج عند الاطباء كلهم ما اعرف كيف يعالجون. ما اعرف اي ش فيه مع  
انه كان يعمل في المستشفى هو بنفسه - [00:48:45](#)

فلما كلمني قلت له عليك بسورة البقرة صار يقرأ البقرة ويحس براحة مدة مدة بعد اربعة اشهر قال سبحان الله هذا المرض نعمة  
من الله علي وفي الاول كان متظجر - [00:49:04](#)

قول له ليش؟ قال حفظت سورة البقرة فالله سبحانه وتعالى يتلي العبد يدعو يتلي العبد ليرقى نفسه. اذا لا يترك الانسان الدعاء اه  
ثالثاً ايضاً من المعتقدات الخاطئة الخوف الشديد من العين - [00:49:21](#)

او من السحر او من الجن لماذا الانسان يخاف ما دام الانسان متوكلاً على الله قد بذل الأسباب الشرعية صلى الفجر في الوقت وحصل  
الحصن الاول اتى بالاذكار فحصل الحصن الثاني - [00:49:43](#)

لازم الطاعة فهو في الحسن الثالث. فكيف يصل اليه تصل اليه الاعين الحاسدة او الحاقدة او المحبة كيف تصل اليه السحرة كيف  
يصل اليه الجن ما يستطيعون لهذا ينبغي الانسان ينتبه لهذا. قد يقول قائل العيس النبي صلى الله عليه وسلم قد سحر -  
[00:50:03](#)

نعم سحر عليه الصلاة والسلام ليس من باب انه مات بالحصن الاول او الثالث او الثاني او غيره لا انما كان سحره عليه الصلاة والسلام  
ابتلاء للامة ليكون قدوة للمبتلين من السحر ماذا يفعلون - [00:50:26](#)

كيف يفعلون لانه ما من ابتلاء في الدنيا الا ويجد الانسان مهما كان بلاهه قدوة من الانبياء ولم نجد نبياً ابتلي بالسحر الا محمد صلى  
الله عليه وسلم. اذا هو قدوتنا حتى في هذا البلاء وفي غيرها من البلاءات - [00:50:48](#)

رابعاً من المعتقدات الخاطئة في الرقية اعتقاد ان الرقية نافعة بنفسها لا الرقية سبب مثل الدعاء سبب قراءة القرآن سبب الداعية  
الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام اسباب اذا هذه اسباب - [00:51:10](#)

من هذا الباب اعتقاد بعض الناس ان ما دام المصحف في جنبي ما راح يجيئي شي فهذا من التمايم لا يجوز هذا ليس من الرقية  
اعتقاد بعض الناس ان المصحف ما دام في السيارة ما يظهره شي - [00:51:31](#)

هذا من التمايم هذا ما يجوز رابعاً اعتقاد بعض الناس ان رقيته لنفسه غير نافع هذا غير صحيح النبي عليه الصلاة والسلام كان يرقي  
نفسه ويبقى غيره ولما مرظ راقدته ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:51:46](#)

قامساً من المعتقدات الخاطئة في هذا الباب ذياب بعظام الناس للمخلطين يقول شيخ وشيخة وخلاص ومن هذا الباب ايضاً الذهاب  
ذهاب النساء الى الرقة بدون محرم وخلوة الرقة بالنساء او - [00:52:09](#)

ان من هذا الباب ايضاً خلوة المرأة بالطبيب هذا كله من الاشياء الخاطئة التي ينبغي لنا ان نحذر منها من المعتقدات الخاطئة الرقية  
بما لا يفهم معناه هذا لا يجوز لابد الانسان عندما يرقي نفسه ان يرقي نفسه بما هو مفهوم المعنى - [00:52:33](#)

واذا يرقى غيره ان يرقى به ما هو مفهوم المعنى ولذلك كان العلماء يقولون من شرط صحة الرقية ان تكون صحيحة المعنى بلغة مفهومة عربية فصيحة الخاتمة اختتم بما بدأت به من اهمية التمسك - 00:53:00

بالعقيدة الصحيحة فانها سبيل النجاة. يقول الله تعالى في دعاء ابراهيم عليه السلام انه قال ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:53:22

قال جمع من السلف قلب سليم اي من الشرك وقال سبحانه وتعالى وارزفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب - 00:53:38

ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد جعلنا الله واياكم من هؤلاء واعاذنا الله واياكم ممن يقال له يوم القيمة انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:53:55

الحمد لله رب العالمين - 00:54:18